



In the name of Allah, the compassionate, the merciful  
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه:	مصطفوي، سيد محمد كاظم، ۱۳۳۱
عنوان و نام پديدآور:	القواعد الفقهية و تحتوي على خمسين قاعدة فقهية / كاظم المصطفوي
. مشخصات نشر:	قم: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ۱۴۳۰ ق = ۱۳۸۸
مرجع توليد:	پژوهشگاه بين المللى المصطفى ﷺ
شابك:	۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۱۱۰-۰
يادداشت:	عربي
يادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۴ / چاپ سوم: ۱۳۹۸ / چاپ چهارم: ۱۴۰۲
موضوع:	فقه -- قواعد
رده بندي كنگره:	۱۳۹۴ ۸۶ ق ۶ م / BP۱۶۹/۵
رده بندي ديويي:	۲۹۷/۳۲۴
شماره كتابشناسي ملي:	۱۸۸۱۰۲۰

BA0103

اين كتاب با كاغذ حمايتي منتشر شده است

القواعد الفقهية و تحتوي على خمسين قاعدة فقهية  
تأليف: السيد كاظم المصطفوي  
الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر  
• المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال)

• عدد الطبع: ۵۰۰

### مراكز التوزيع

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۶۱۳۴  
فاكس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۹۳۰۵  
◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۲۱۳۳۱۰۶

✉ pub\_almustafa @ pub-almustafa.ir miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مرحله الأخيرة

• مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت • مدير الإنتاج: جعفر قاسمي أبهري • مشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناشر



# القواعد الفقهيّة

## وتحتوي على خمسين قاعدة فقهيّة

السيد كاظم المصطفوي

## كلمة الناشر

لا شك أنّ وضع مناهج دراسية ذات فاعلية ومرونة لا يتيسر إلّا إذا كانت بمستوى تطلّعات الحياة الحديثة والتطّورات الهائلة التي شهدتها العلم في فروع المعرفة لا سيّما في حقل المعلومات والثّورة المعلوماتية، والتي بدأت تجتاح كافّة مناحي الحياة وتلحّ على ضرورة وضع مناهج دراسية عصريّة وإعداد متخصصين.

وفي الاطار ذاته فقد أدّى ذبوع الثقافة السلطوية في العالم والعولمة الثقافية من قبل وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية إلى ظهور مستجدات وشبهات حادة وعالقة لا يمكن اجهاضها إلّا من خلال إنشاء مراكز تعليمية تأخذ على عاتقها وضع مناهج دراسية عصريّة وتجديد الطّاقات العلمية في سبيل نشر أفكار ايجابية بناءة وقيم متعالية بأسلوب حديث بغية تحصين عقائد المسلمين من الإنهيار أمام تلك الشبهات.

إن انتعاش هذه المراكز رهن نظام تعليمي دقيق وثابت ومجرب، وتشكّل البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأساتذة، عموده الفقري.

وتكمن فاعلية هذه البرامج التعليمية في تجاوبها مع متطلّبات العصر، وتوفير الإمكانيات، ومؤهلات الطلاب. كما أن تقويم المناهج الدراسية يعتمد إلى حدّ كبير على طرحها لآخر المنجزات العلمية بأحدث الأساليب المتبعة في التربية والتعليم.

هذه المراكز بحاجة إلى تقويم دائم، وإعادة نظر في مناهجها الدراسية، وتجديدها بأرقى الأساليب ووفق آخر ما وصلت إليه التّقنيات العلمية، بغية الحفاظ على مستوى نشاطها العلمي.

إنّ حوزات العلوم الدّينيّة التي تقع على عاتقها مهمّة إعداد علماء الدّين ونشر المبادئ الإسلاميّة، غير مستثناة من هذه القاعدة باعتبارها من مؤسّسات التّعليم الدّيني.

ومن حسن الحظ، فإنّ الحوزات العلميّة - وبيركة الثّورة الإسلاميّة - أخذت منذ سنوات عدّة تفكّر جدّياً في إصلاح نظامها التّعليمي، وتجديد النّظر في مناهجها الدّراسيّة.

وانطلاقاً من الشّعور بالمسؤوليّة، قامت جامعة المصطفى عليه السلام العالميّة - التي تمثّل جزءاً من هذه المجموعة، وتضطلع بمهمة تعليم الطلاب غير الإيرانيين - قبل غيرها من سائر المؤسّسات التّابعة للحوزة بإنشاء «مكتب التّخطيط وتقنيّة التّعليم».

هذا المكتب مع تميمه للجهود المضنيّة التي بذلها العلماء في سبيل التّجاوب مع هذه الحاجة واقتطافه ثمار نتاجاتهم العلميّة، سعى إلى تنظيم المناهج الدّراسيّة وفق برامج جديدة مستوحاة من الأساليب التّعليميّة المعتمدة على آخر المنجزات العلميّة.

وقد أنجزت حتّى الآن - بفضل همّة وإرادة الباحثين وفضلاء الحوزة - الخطوات الأولى لهذا المشروع من خلال تأليف ما يربو على مائة كتاب دراسي في مجالات العلوم الدّينيّة - الإنسانيّة المختلفة.

والكتاب الذي بين يديك «القواعد الفقهيّة» يمثّل أحد النماذج المختارة من هذه الكتب، وهو - في الواقع - يُعنى باستحضار القواعد الفقهيّة وأدلتها ومداركها، ويضم خمسين قاعدة دّون لمرحلة البكالوريوس، كما أعدت كتب أخرى في الموضوع ذاته لمرحلة الماجستير.

ويعد هذا الكتاب خطوة راسخة في هذا الطّريق وجهدا يستحق التّقدير، بذله سماحة السيّد كاظم المصطفوي الأستاذ في الحوزة العلميّة وعضو الهيئة التّعليميّة في جامعة الشّهيد بهشتي، فشكراً متواصلاً له ولجميع الّذين ساهموا في إنجاز هذا المشروع.

وفي الختام لا بدّ من القول أنّ أي عمل لا يكاد يخلو في بداياته من زلات وهفوات، ولذا فإننا نتطلع إلى أصحاب العلم والفضيلة الّذين نأمل أن لا يرضوا علينا بأرائهم الصّائبة، فهذا التّطلع هو مهمّاز شروعا في العمل ومبعث املنا بمستقبل زاهر.

## الفهرس

١٩	المقدمة.....
٢١	ماهي القاعدة.....
٢١	الفرق بين القاعدة الفقهيّة والقاعدة الأصوليّة.....
٢٧	١. قاعدة الطهارة.....
٢٧	المعنى.....
٢٧	المدرک.....
٢٧	١. الروایات.....
٢٨	٢. التسالم.....
٢٨	فروع.....
٣١	٢. قاعدة لا تعاد الصلاة إلا من خمس.....
٣١	المعنى.....
٣١	المدرک.....
٣١	١. الرواية.....
٣٢	هنا اتجاهاً.....
٣٢	٢. التسالم.....
٣٣	فروع.....
٣٥	٣. قاعدة حجّة الظنّ في الصلاة.....
٣٥	المعنى.....
٣٥	المدرک.....
٣٥	١. الروایات.....
٣٦	٢. التسالم.....
٣٦	فروع.....

٣٩	٤. قاعدة التجاوز.....
٣٩	المعنى.....
٤٠	المدرک.....
٤٠	١. الروايات.....
٤٠	٢. التسالم.....
٤١	فروع.....
٤٣	٥. قاعدة الفراغ.....
٤٣	المعنى.....
٤٤	المدرک.....
٤٤	١. الروايات.....
٤٥	توضیح.....
٤٥	٢. التسالم.....
٤٦	فروع.....
٤٩	٦. قاعدة عدم التذكية.....
٤٩	المعنى.....
٤٩	المدرک.....
٤٩	١. الآيات.....
٥٠	٢. الأصل.....
٥٠	٣. الروايات.....
٥٠	فروع.....
٥٣	٧. قاعدة الميسور لا يسقط بالمعسور.....
٥٣	المعنى.....
٥٣	المدرک.....
٥٤	٢. إطلاقات الأدلة.....
٥٤	٣. الاستصحاب.....
٥٥	فروع.....
٥٧	٨. قاعدة الضرورات تتقدّر بقدرها.....
٥٧	المعنى.....
٥٧	المدرک.....
٥٨	١. الروايات.....
٥٨	٢. انتفاء الموضوع.....
٥٨	٣. التسالم.....
٥٩	فروع.....

٦١	٩. قاعدة الصّحة.....
٦١	المعنى.....
٦٢	المدرک.....
٦٢	١. الآيات.....
٦٢	٢. الروایات.....
٦٣	٣. الاجماع.....
٦٣	٤. السيرة.....
٦٤	فروع.....
٦٧	١٠. قاعدة لا ضرر.....
٦٧	المعنى.....
٦٧	توضیح الضرر.....
٦٨	المدرک.....
٦٨	الروایات.....
٧٠	التنبيهات.....
٧١	فروع.....
٧٣	١١. قاعدة العسر والحرج.....
٧٣	المعنى.....
٧٥	المدرک.....
٧٦	١. الآيات.....
٧٦	٢. الروایات.....
٧٧	٣. التسالم.....
٧٨	نطاق القاعدة وفروعها.....
٨١	١٢. قاعدة الأقرب يمنع الأبعد.....
٨١	المعنى.....
٨١	المدرک.....
٨٢	١. الآيات.....
٨٢	٢. الروایات.....
٨٢	٢. التسالم.....
٨٣	فروع.....
٨٥	١٣. قاعدة السوق.....
٨٥	المعنى.....
٨٦	المدرک.....
٨٦	١. الروایات.....
٨٦	٢. السيرة.....



٨٧	فروع
٨٩	١٤. قاعدة الاشتراك
٨٩	المعنى
٨٩	المدرک
٨٩	١. الروايات
٩٠	٢. الأدلة الأولية
٩٠	٣. الأصل
٩١	٤. الضرورة
٩١	فروع
٩٣	١٥. قاعدة الإرشاد
٩٣	المعنى
٩٣	المدرک
٩٣	١. الآية
٩٤	٢. الإجماع
٩٤	٣. أدلة التبليغ
٩٤	٤. الروايات الواردة في الباب
٩٥	فروع
٩٧	١٦. قاعدة الإحسان
٩٧	المعنى
٩٧	المدرک
٩٧	١. الآية
٩٨	٢. التسالم
٩٨	٣. بناء العقلاء
٩٩	فروع
١٠١	١٧. قاعدة الإقدام
١٠١	المعنى
١٠١	المدرک
١٠٢	١. قاعدة إسقاط الحق
١٠٢	٢. قاعدة السلطنة
١٠٢	أ) الروايات
١٠٣	ب) التسالم
١٠٣	ج) بناء العقلاء
١٠٣	فروع

١٠٥	١٨. قاعدة إسقاط الحقّ.....
١٠٥	المعنى.....
١٠٥	المدرک.....
١٠٥	١. الآيات.....
١٠٦	٢. الروایات الواردة في مختلف الأبواب.....
١٠٦	٣. التسالم.....
١٠٦	فروع.....
١٠٩	١٩. قاعدة الإعراض عن الملك.....
١٠٩	المعنى.....
١٠٩	المدرک.....
١٠٩	١. الروایات الواردة في باب اللقطة.....
١١٠	٢. عموم السلطنة.....
١١٠	٣. التسالم.....
١١١	فروع.....
١١٣	٢٠. قاعدة احترام مال المسلم وعمله.....
١١٣	المعنى.....
١١٣	المدرک.....
١١٣	١. الروایات.....
١١٤	٢. التسالم.....
١١٤	٣. سيرة المتشركة.....
١١٥	فروع.....
١١٧	٢١. قاعدة الإلزام.....
١١٧	المعنى.....
١١٧	المدرک.....
١١٧	١. التسالم.....
١١٨	٢. الروایات.....
١١٨	فروع.....
١٢١	٢٢. قاعدة الإسلام يجب ما قبله.....
١٢١	المعنى.....
١٢١	المدرک.....
١٢١	١. الآيات.....
١٢٢	٢. النبويّ المشهور بين الفريقين.....
١٢٢	٣. السيرة النبويّة.....
١٢٣	أ) حق الله.....

١٢٣	..... (ب) حق العبد
١٢٣	..... فروع
١٢٥	..... ٢٣. قاعدة نفي السبيل
١٢٥	..... المعنى
١٢٥	..... المدرك
١٢٦	..... فروع
١٢٩	..... ٢٤. قاعدة الحلّ (أصالة الإباحة)
١٢٩	..... المعنى
١٣٠	..... المدرك
١٣٠	..... ١. الروايات
١٣١	..... ٢. الإجماع
١٣١	..... ٣. تطابق العقل والشرع
١٣١	..... فروع
١٣٣	..... ٢٥. قاعدة التسامح في أدلّة السنن
١٣٣	..... المعنى
١٣٣	..... المدرك
١٣٣	..... ١. الروايات
١٣٤	..... ٢. رجاء المطلوبية
١٣٥	..... فروع
١٣٧	..... ٢٦. قاعدة لا مسامحة في التحديدات
١٣٧	..... المعنى
١٣٧	..... المدرك
١٣٨	..... ١. التشخيص
١٣٨	..... ٢. الخلف
١٣٨	..... ٣. إستلزام اللغو
١٣٨	..... ٤. الإجماع
١٣٨	..... الإطاعة
١٣٩	..... فروع
١٤١	..... ٢٧. قاعدة حجّيّة قول ذي اليد
١٤١	..... المعنى
١٤١	..... المدرك
١٤١	..... ١. الروايات
١٤٢	..... ٢. السيرة

١٤٢	.....٣. التسالم
١٤٢	.....فروع
١٤٥	.....٢٨. قاعدة اليد
١٤٥	.....المعنى
١٤٥	.....المدرک
١٤٥	.....١. الروایات
١٤٦	.....٢. بناء العقلاء
١٤٦	.....٣. التسالم
١٤٧	.....تعارض اليد
١٤٧	.....فروع
١٤٩	.....٢٩. قاعدة المؤمنون عند شروطهم
١٤٩	.....المعنى
١٤٩	.....المدرک
١٤٩	.....١. الآيات
١٥٠	.....٢. الروایات الواردة في مختلف الأبواب
١٥٠	.....الشرط السائغ
١٥٢	.....فروع
١٥٥	.....٣٠. قاعدة الإذن في الشيء إذن في لوازمه
١٥٥	.....المعنى
١٥٥	.....المدرک
١٥٥	.....١. السيرة العقلانية
١٥٦	.....٢. الروایات
١٥٦	.....٣. التسالم
١٥٦	.....فروع
١٥٩	.....٣١. قاعدة تصديق الأمين فيما اتتمن عليه
١٥٩	.....المعنى
١٥٩	.....المدرک
١٥٩	.....١. السيرة القطعية
١٥٩	.....٢. التسالم
١٦٠	.....٣. الروایات
١٦٠	.....فروع
١٦٣	.....٣٢. قاعدة الائتمان
١٦٣	.....المعنى
١٦٣	.....المدرک

١٦٣	.....	١. الروايات
١٦٤	.....	٢. انتفاء السبب
١٦٤	.....	٣. التسالم
١٦٤	.....	فروع
١٦٧	.....	٣٣. قاعدة لا ضمان على المستعير
١٦٧	.....	المعنى
١٦٧	.....	المدرک
١٦٧	.....	١. الروايات
١٦٨	.....	٢. انتفاء السبب
١٦٨	.....	٣. التسالم
١٦٨	.....	فروع
١٧١	.....	٣٤. قاعدة كل عقد يضمن بصحيحه يضمن بفساده
١٧١	.....	المعنى
١٧١	.....	المدرک
١٧١	.....	١. الاقدام المعاملي
١٧٢	.....	٢. السيرة
١٧٢	.....	٣. الاستقراء
١٧٣	.....	فروع
١٧٥	.....	٣٥. قاعدة كل عقد لا يضمن بصحيحه لا يضمن بفساده
١٧٥	.....	المعنى
١٧٥	.....	المدرک
١٧٥	.....	١. الأولوية
١٧٦	.....	٢. الاستقراء
١٧٦	.....	٣. التسالم
١٧٦	.....	فروع
١٧٩	.....	٣٦. قاعدة العقود تابعة للقصود
١٧٩	.....	المعنى
١٧٩	.....	المدرک
١٨٠	.....	١. التسالم
١٨٠	.....	٢. انتفاء الموضوع
١٨٠	.....	٣. الأصل
١٨٠	.....	فروع

١٨٣	..... قاعدة اللزوم	٣٧
١٨٣	..... المعنى	
١٨٣	..... المدرك	
١٨٣	..... ١. الآيات	
١٨٤	..... ٢. بناء العقلاء	
١٨٥	..... ٣. مقتضى العقد	
١٨٥	..... فروع	
١٨٧	..... قاعدة تبعية النماء للأصل	٣٨
١٨٧	..... المعنى	
١٨٧	..... المدرك	
١٨٧	..... ١. المرابطة التامة	
١٨٨	..... ٢. الروايات	
١٨٨	..... ٣. التسالم	
١٨٩	..... فروع	
١٩١	..... قاعدة الغرور	٣٩
١٩١	..... المعنى	
١٩٢	..... المدرك	
١٩٢	..... ١. الروايات	
١٩٣	..... ٢. التسالم	
١٩٣	..... فروع	
١٩٥	..... قاعدة الإلتلاف	٤٠
١٩٥	..... المعنى	
١٩٥	..... المدرك	
١٩٥	..... ١. الآيات	
١٩٦	..... ٢. الروايات	
١٩٧	..... ٣. التسالم	
١٩٧	..... بقي أمران	
١٩٨	..... فروع	
٢٠١	..... قاعدة تلف المبيع قبل القبض من مال البائع	٤١
٢٠١	..... المعنى	
٢٠١	..... المدرك	
٢٠١	..... ١. الروايات	
٢٠٢	..... ٢. التسالم	
٢٠٢	..... تعارض القاعدة	

٢٠٣	فروع
٢٠٥	٤٢. قاعدة التلف في زمان الخيار
٢٠٥	المعنى
٢٠٥	المدرّك
٢٠٥	١. الروايات
٢٠٦	٢. الأصل
٢٠٧	فروع
٢٠٩	٤٣. قاعدة شرط الفاسد ليس بمفسد
٢٠٩	المعنى
٢٠٩	المدرّك
٢٠٩	١. الروايات
٢١٠	٢. عدم الدليل على البطلان
٢١١	فروع
٢١٣	٤٤. قاعدة على اليد ما أخذت حتى تؤدّي
٢١٣	المعنى
٢١٣	المدرّك
٢١٣	١. الروايات
٢١٤	٢. التسالم
٢١٤	٣. السيرة
٢١٤	فروع
٢١٧	٤٥. قاعدة إقامة الحدود إلى من إليه الحكم
٢١٧	المعنى
٢١٨	المدرّك
٢١٨	١. انتقاء الموضوع
٢١٨	٢. نقض الغرض
٢١٨	٣. اختلال النظام
٢١٩	فروع
٢٢١	٤٦. قاعدة الحدود تُدرأ بالشبهات
٢٢١	المعنى
٢٢١	المدرّك
٢٢١	١. الروايات
٢٢٢	٢. انتقاء الموضوع
٢٢٢	٣. المساهلة

٢٢٣	.....٤. التسالم
٢٢٣	.....فروع
٢٢٥	.....٤٧. قاعدة الإقرار
٢٢٥	.....المعنى
٢٢٥	.....مكانة الإقرار
٢٢٦	.....١. الآيات
٢٢٦	.....٢. الروايات
٢٢٧	.....٣. السيرة
٢٢٧	.....٤. التسالم
٢٢٧	.....فروع
٢٢٩	.....٤٨. قاعدة عدم سماع الإنكار بعد الإقرار
٢٢٩	.....المعنى
٢٢٩	.....المدرک
٢٢٩	.....١. الروايات
٢٣٠	.....٢. التسالم
٢٣١	.....فروع
٢٣٣	.....٤٩. قاعدة البيّنة على المدّعي واليمين على من أنكر
٢٣٣	.....المعنى
٢٣٣	.....المدرک
٢٣٣	.....١. الروايات
٢٣٤	.....٢. التسالم
٢٣٤	.....التخصيص
٢٣٤	.....فروع
٢٣٧	.....٥٠. قاعدة العدل والإنصاف
٢٣٧	.....المعنى
٢٣٧	.....المدرک
٢٣٧	.....١. الروايات
٢٣٨	.....٢. مقتضى الجمع بين الحقيين
٢٣٨	.....فروع
٢٤١	.....المصادر



## المقدمة

الحمد لله ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وأفضل الصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سيّدنا ونبينا محمّد وآله المعصومين المكرمين، بهم نتوكّل ومن أعدائهم نتبرأ في الدّنيا والآخرة.

إنّ الفقه من أسمى العلوم الإنسانيّة وأجلّها، وله مكانة بارزة في حياة الإنسان الروحية الخالدة، ويلعب دوراً بناءً في ازدهار الحضارة ورفقيها.

وعلي هذا الأساس يجب اتّفقه وتحصيل العلم بالأحكام الشرّعية وجوباً كفايًّا.

ويرشدنا إلى ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾<sup>١</sup> دلّت هذه الآية على وجوب تعلّم الأحكام لغاية الإنذار والإرشاد والإفتاء.

وانطلاقاً من ذلك، تبرز أهمية القواعد الفقهيّة في الشريعة الإسلاميّة التي يمكن على ضوئها إرجاع الفروع إلى أصولها، وعليه يقال: إنّ أبرز البحوث الفقهيّة، هو البحث عن القواعد الفقهيّة وهي ركائز أساسية للاستنباط الفقهي تستند إلى الأدلّة الشرّعية القطعيّة المتمثلة في الكتاب والسنة باعتبارها قوانين عامة متسالم عليها شاملة لمصاديقها الجزئية الكثيرة، والتي تركت آثاراً إيجابية على عملية الاستنباط، وعلى ضوء ذلك أصبحت جذيرة بالعناية والبحث.

هذا وقد بادر مكتب التخطيط وتقنية التعليم التابع لجامعة المصطفى ﷺ العالمية إلى إعداد كتاب دراسي في هذا الشأن، ودعاني إلى التصدي لهذا المشروع فنزلت عند رغبته وصنفت كتاباً يضم خمسين قاعدة تحت عنوان القواعد الفقهيّة، حاولنا فيه أن نقتطف من بحوث الفقهاء الكبار أوثق الأدلة وأجود الآراء، وبذلت الجهد كلّ في سبيل استخدام عبارات واضحة، بمستوى الصياغة البلاغية الراقية.

كلّ ذلك من فضل ربّي، وما توفيقي إلا بالله وحسبنا الله، ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

الدكتور السيّد كاظم المصطفوي